

## ROLE OF EXTENSION CENTERS IN SPREADING AND ADOPTION ORGANIC AGRICULTURE AT THE NEW LANDS IN NUBARIA AREA

Ghoneim M. G.; A. Omaran; S. El Sayed and I. I. Hassan

\* Desert Res. Center

\*\* National Res. Center

\*\*\* Azhar Univ.

دور المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراعة العضوية في الأراضي الجديدة بالنوبارية

غنىم محمد غنىم\* ، عبده عمران\*\* ، شعبان السيد\*\* و إسماعيل إبراهيم حسن\*\*\* \*

مركز بحوث الصحراء  
\*\* المركز القومي للبحوث  
\*\*\* كلية الزراعة جامعة الأزهر بالقاهرة

### المخلص

استهدف هذا البحث التعرف على رأى المبحوثين فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبني الزراعة العضوية بين زراع الاراضى الجديدة، وكذلك تحديد العلاقة بين رأى المبحوثين فى قيام المراكز الإرشادية بهذا الدور وبعض متغيراتهم المستقلة المدروسة .  
وقد أجري البحث بمنطقة النوبارية وبلغ عدد المراكز الإرشادية الزراعية بها ثلاثة مراكز إرشادية تخدم ٤٦ قرية بإجمالى ١١٢٢٩ مستفيدا من الزراعة ، حيث تم اختيار أكبر قريتين من كل منطقة فكان إجمالى المستفيدين فى ست قرى من المراكز الإرشادية ١٤١٠ ، وقد تم جمع البيانات من ١٤١ مبحوثا يمثلون ١٠% من اجمالى المستفيدين، وقد تم اختيار المبحوثين من كل قرية بالطريقة العشوائية المنتظمة وذلك باستخدام سجلات الحيازة الزراعية الموجودة بالجمعية الزراعية بكل قرية .  
وتم جمع البيانات خلال شهري أبريل ومايو عام ٢٠١١ بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين ، باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصا لتحقيق أهداف الداسة بعد اختبارها مبدئياً.  
وجاءت أهم نتائج البحث كما يلي:

أولاً- درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبني الزراعة العضوية:-

أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٥.٤% يرون أن المراكز الإرشادية تقوم بدور ضعيف فى نشر وتبني الزراعة العضوية بين زراع الاراضى الجديدة ، بينما يرى ٣٢.٦% أن المراكز الإرشادية تقوم بدور متوسط، أما باقى المبحوثين ٢٢% منهم يرون أن المراكز الإرشادية تقوم بدور مرتفع ، وهذه النتائج تشير الى أن الغالبية العظمى من المبحوثين ٩٢.٢% يروا أن المراكز الإرشادية تقوم بدور يتراوح ما بين الضعيف والمتوسط فى نشر وتبني الزراعة العضوية.

ثانياً-العلاقة بين رأى المبحوثين فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبني الزراعة العضوية وبعض متغيراتهم المستقلة المدروسة :-

- توجد علاقة ارتباطية طردية عند مستوى ٠.٠١ بين كل من: السن ، ودرجة تعليم المبحوثين ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد سنوات الخبرة فى العمل المزرعى ، ودرجة المشاركة فى المنظمات التتموية المحلية ، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ، ودرجة قيادة الرأي ، ودرجة رضاهم عن الحياة فى المنطقة ، وبين رأيهم فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبني الزراعة العضوية.  
- توجد علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين عدد أفراد الأسرة العاملين فى الزراعة ، ودرجة الاتجاه نحو الافكار والاساليب الزراعية الجديدة ، وبين رأيهم فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبني الزراعة العضوية.

### المقدمة ومشكلة البحث

يعد قطاع الزراعة من أكثر القطاعات أهمية في الاقتصاد المصري نظراً لما يقوم به من دور حيوي وفعال في النشاط الإقتصادي، كما يعتبر الركيزة الأساسية للتقدم والتطور وتحقيق الرفاهية لما يظفر به من إمكانيات وقدرات إنمائية، فهو المجال الرحب الذي يتسع ويوجد بكل ما فيه لتحقيق التنمية الشاملة إذا تمت الاستفادة بأحدث ما يقدمه العلم من مبتكرات، وقد شهد هذا القطاع تطوراً كبيراً خلال الفترة الماضية نظراً لما تم إدخاله من أساليب تكنولوجية حديثة ومتطورة انعكست على زيادة إنتاجية الفدان من معظم المحاصيل الزراعية (المجالس القومية المتخصصة، ١٩٩٠، ص ٤)

وحتى يمكن إحداث تنمية زراعية لمواجهة الطلب المتزايد على الغذاء نظراً للزيادة السكانية المرتفعة، ينبغي النهوض بالإنتاج الزراعي وتحديثه عن طريق التحول من أساليب الإنتاج التقليدية والمتوارثة إلى أساليب ونظم جديدة تتضمن تقنيات زراعية مستحدثة وتبنى السياسات الزراعية المتوازنة التي تهدف إلى الوصول إلى معدلات عالية وتحقيق فائض من الإنتاج الزراعي يلبى إحتياجات ورغبات كل أفراد المجتمع (نهال شكرى، ١٩٩٦، ص ١٤).

وقد قامت الدولة بتنفيذ مجموعة من البرامج والمشاريع والخطط الزراعية، وذلك للإسراع من خطوات التنمية الزراعية بشقيها النباتي والحيواني، وأسند لجهاز الإرشاد الزراعي مهمة نقل ونشر الأفكار والممارسات الزراعية الحديثة من خلال القيام بصياغة ونقل نتائج البحوث إلى المزارعين بطريقة مبسطة قابلة للتطبيق وإقناعهم وتعليمهم لوضعها موضع التنفيذ بما يتفق مع ظروفهم لتحقيق إنتاجية مرتفعة والارتقاء بمعيشتهم والتكيف مع التغيرات الجديدة، والعمل في نفس الوقت على تخطي العقبات التي تعوق نشر وتبني الأفكار الجديدة ونقل المشكلات إلى أجهزة البحث العلمي لإيجاد حلول لها.

ويأتى المشروع القومي لتمليك الأراضي لشباب الخريجين والذي استفاد منه حوالي ٦٦ ألف شاب يملكون ٢٧٧ ألف فدان في ١٢١ قرية جديدة بمنطقة النوبارية تشكل مجتمعاً عمرانياً إنتاجياً رائداً ليستوعب الأهداف الإنتاجية إلى جانب ما يمثله من مواجهة عملية لمشكلة البطالة بين شباب الخريجين (المشروع القومي لتمليك شباب الخريجين، ٢٠٠٣).

وعلى الرغم من إضافة هذه الأراضي الجديدة إلا أن الإنتاج الزراعي منها مازال ضعيفاً ولا يكفي استهلاك أفراد المجتمع، لذلك كان من الضروري أن يعمل القائمون على السياسة الزراعية في مصر على زيادة الإنتاج الزراعي عن طريق توعية الزارع بتطبيق الأساليب والتقنيات الزراعية الحديثة من خلال وضع برامج تنموية زراعية متسقة ومتكاملة ومستمرة يحل فيها العلم الزراعي التطبيقي في كل مراحل الإنتاج والتسويق والتصنيع والاستهلاك الزراعي بديلاً عن الأساليب الزراعية التقليدية والعفوية في كثير من المحاصيل الزراعية في مصر (عبد الغفار، ١٩٧٥، ص ١٢)

وتختلف طبيعة الزراعة في الأراضي الجديدة شكلاً وموضوعاً عن طبيعتها في الأراضي القديمة، فهناك اختلاف جوهري في طبيعة كل عنصر من عناصر الإنتاج الزراعي في الأراضي الجديدة عنها في الأراضي القديمة، فضلاً عن اختلاف الإطار الاجتماعي والاقتصادي الذي يمارس من خلاله جهود التنمية الأفقية والتي كثيراً ما تلعب بعض عناصرها دوراً سلبياً في التنمية، كما تتعدد المصادر التي تقدم خدمات إرشادية لمزارعي تلك المناطق (قشطة، ١٩٩٧، ص ٧٠)

وحيث أن الدور الأساسي والجوهري للإرشاد الزراعي هو مساعدة الزارع من خلال الجهود التعليمية والعملية، والتي لها طابع خاص يختلف عن التعليم الرسمي ليس فقط في نوعية المتعلمين والجماعات المستهدفة في عملية التعليم والتعلم بغرض تطبيق المعرفة المتحصل عليها في كل يوم لحل مشاكل المزارعين، كذلك فإن التعليم الإرشادي الفعال هو المتبقي من البرامج التعليمية الفعالة التي تتصف بتغيير سلوك الجماعات المستهدفة، وقد يأخذ هذا التغيير أشكالاً متعددة منها التغيير في المعارف والاتجاهات، والمهارات. لذلك يجب أن تكون الخدمات التعليمية الإرشادية مستندة إلى نتائج الأبحاث والتوصيات العلمية وبهذا الأسلوب فإن هناك علاقات متشابهة ومتداخلة بين التعليم الإرشادي والبحث العلمي، وهي الجهة التي تقوم بتنمية وتطوير التكنولوجيا (الطنوبى، ١٩٨٨، ص ٦٢١).

وتعتبر المراكز الإرشادية أحد الأساليب الحديثة التي أسند لها الجهاز الإرشادي الزراعي في الآونة الأخيرة وذلك باعتبارها من أهم الأجهزة التنموية في الدولة والتي تقوم بدور أساسي في زيادة الإنتاج الزراعي، ورفع الكفاءة الإنتاجية عن طريق تطبيق نتائج الأبحاث والمكتشفات الزراعية، والأساليب الزراعية المستحدثة، واتساع نطاق الميكنة الزراعية، وتصنيع بعض المنتجات الزراعية، هذا بالإضافة إلى توعية المسترشدين بكيفية الإدارة الناجحة حتى يتمكنوا من رفع كفاءتها الإنتاجية والاقتصادية لتصبح أكثر ربحية، كما يقوم بالعمل على زيادة الإنتاج بشقيه النباتي والحيواني وذلك من خلال نقل النتائج العلمية المتعلقة بالمحاصيل بعد تبسيطها بما يتناسب مع خصائص وإمكانيات الزارع حتى يمكن الاستفادة منها (العادلى، ١٩٩٥، ص ٢٣).

ولهذا أنشئت المراكز الإرشادية لتصبح وحدة إدارية فنية قاعدية للتنظيم الإرشادي الزراعي علي مستوى القرية الرئيسية وتوابعها، تتولى تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج العمل الإرشادي في كافة مجالاته، بما يتفق واستراتيجية وزارة الزراعة وبالتنسيق مع بقية الكوادر البحثية والأسر الريفية، وبالتعاون مع المنظمات الأهلية والحكومية ذات العلاقة بالتنمية الزراعية والريفية والبيئية تحت إشراف مسئول إرشادي زراعي (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ١٩٩٧، ص ٥).

ويعتبر نشر المستحدثات الزراعية من أهم الأدوار التي يقوم بها المركز الإرشادي والتي تؤدي إلى التغيير في كثير من المناطق الزراعية لما تنسم به الزراعة العصرية من التغيير السريع، وزيادة الإنتاجية نتيجة تطبيق نتائج البحوث العلمية، وزيادة الإنتاج الزراعي إحدى ثمار نشر وتبني الممارسات المستحدثة (الطنطاوي، وآخرون، ٢٠١٠).

وعملية النشر للمستحدثات هي العملية التي تنقل بواسطتها الأفكار الجديدة خلال نسق اجتماعي معين، وهي تعتبر إحدى ثلاث خطوات تحدد عملية التغيير الاجتماعي، حيث يعتبر الاختراع أي خلق أفكار جديدة أو تطوير أفكار قائمة هو الخطوة الأولى، والانتشار هو الخطوة الثانية، والنتيجة هي الخطوة الثالثة، وهي تعني التغيير الذي يحدث داخل النسق الاجتماعي بعد تبني المستحدثات أو رفضها، والانتشار هو العملية التي يتم تبليغ الابتكار من خلال قنوات معينة على مر الزمن بين أعضاء النسق الاجتماعي (Rogers, 1971).

ويعرف الانتشار بأنه العملية التي يتم بمقتضاها انسياب المعلومات عن المستحدث خلال فترة زمنية معينة بدءاً من الوعي به إلى معرفة كيفية استخدامه بطريقة صحيحة بقصد تطبيقه ووضع موضع التنفيذ بواسطة أكبر عدد من مستخدميه (Robertos, 1971).

بينما تعرف عملية التبني بأنها العملية التي يمر بها الفرد منذ سماعه عن الفكرة حتى تصبح جزءاً من سلوكه في تطبيقه لها، أو هي العملية الذهنية التي يمر من خلالها الفرد بدءاً من معرفته الأولى بالابتكار حتى اتخاذ قرار تبني أو رفض هذا الابتكار، ثم ترسيخ هذا القرار (الخولي وآخرون، ١٩٨٤).

ويقصد بالتبني القبول أو الاستخدام الكامل من جانب الزارع لواحدة أو أكثر من المستحدثات المدركة على أنها أفضل المتاحة (Leagans & 1979).

ولذا فإن عملية تبني الفرد للفكرة عملية متكاملة تمر بسلسلة من المراحل وهي " عملية ذهنية تتبع تسلسلاً زمنياً مقروناً بأفعال محددة " هذه المراحل الرئيسية هي: الوعي والانتباه - الاهتمام - التقييم - التجريب - التطبيق أو التبني.

وتوصف عملية التبني بأنها عملية ذهنية تتألف من عدة مراحل تلعب فيها عملية الاتصال دوراً محورياً حيث يتم من خلالها تقديم معلومات أكيدة يستند إليها هذا العمل، وإقناع المزارعين بتجربة التكنولوجيا الجديدة، المنتجة من البحث العلمي، وتقديم المعلومات اللازمة للتنفيذ الفعلي، وتوفير المعلومات التي يحتاجها المزارعون من أجل تقييم نتائج القرار من قبل الإرشاد الزراعي (سويلم، ١٩٩٧).

وحيث أن أول مركز إرشادي تم إنشائه عام ١٩٩٦م أي منذ ١٦ عاماً إلا أن الدراسات الإرشادية التي أجريت، على هذه المراكز قليلة بهدف معرفة الدور الفعلي الذي تقوم به هذه المراكز.

لذلك كان من الأهمية بمكان دراسة دور المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراعة العضوية بين الزارع في الأراضي الجديدة خاصة في منطقة النوبارية، حيث يتطلب ترشيد الزارع وتوعيتهم بالزراعة العضوية، أن يتضمن الموقف الاتصالي عملية اقناع الزارع بهذه الممارسات، فإذا حدث أن تبني الزارع الزراعة العضوية فإن الفائدة التي تعود من تطبيقها سوف تعود على الوطن بالثمرة المرجوة، وهو ما شكل دافعاً قوياً لإجراء هذه البحوث. للتعرف على الدور الذي تقوم به المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراعة العضوية في الأراضي الجديدة بالنوبارية ومن ثم مساعدة القائمين عليها في وضع سياسات كفيلة بزيادة قدراتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها.

وبناء على ما سبق فإن مشكلة البحث تتبلور في محاولة الإجابة على التساؤلات البحثية التالية:

- ١- ماهي الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية المميزة للمبجوثين؟
- ٢- ما هي درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية؟
- ٣- ما هي طبيعة العلاقة بين رأي المبجوثين في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية في الأراضي الجديدة، وبين بعض متغيراتهم المستقلة المدروسة؟

#### أهداف البحث :-

في ضوء العرض السابق لمشكلة البحث فقد تمت صياغة الأهداف البحثية التالية:

- ١- التعرف على درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني المبجوثين الزراعة العضوية من خلال:-

- أ- درجة قيام المراكز الإرشادية بنشر المعلومات بين المزارع عن الزراعة العضوية.
  - ب- درجة قيام المراكز الإرشادية بإقناع المزارع بالمعلومات عن الزراعة العضوية .
  - ج- درجة قيام المراكز الإرشادية بتبني المزارع الزراعة العضوية.
- 2- تحديد العلاقة بين رأى المبحوثين فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبني المزارع الزراعة العضوية فى الأراضى الجديدة، وبين بعض متغيراتهم المستقلة المدروسة.
- 3- تحديد درجة الاسهام النسبى للمتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الكلى فى درجات دور المراكز الارشادية فى نشر وتبنى الزراعة العضوية.

#### فروض البحث:-

- توجد علاقة بين رأى المبحوثين فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبنى الزراعة العضوية وكل من متغيراتهم المستقلة التالية: السن ، ودرجة تعليم المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة العاملين فى العمل المزرعى ، ومساحة الحيازة الزراعية، ومدة تملك المبحوثين للأرض، وعدد سنوات الخبرة فى العمل المزرعى ، والمشاركة فى المنظمات التنموية المحلية، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة قيادة الرأى ، ودرجة الرضا عن الحياة بالمنطقة ، ودرجة الاتجاه نحو الأفكار والمستحدثات الزراعية.

#### الطريقة البحثية

#### منطقة البحث:-

تعتبر منطقة النوبارية من أهم وأقدم مناطق الاستصلاح الزراعي في مصر وهي أيضاً من أقدم الأراضى التي تم فيها توزيع أراضى على الخريجين ، كما أنها أكبر مناطق الاستصلاح من حيث المساحة حيث تبلغ نسبة الأراضى المستصلحة بها ٢٧.٥٥% من جملة المساحة المستصلحة بالجمهورية في الفترة من ١٩٥٢ حتى ١٩٩٨ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مارس ٢٠٠٠) .

ويتبع مديرية الزراعة بالأراضى الجديدة بالنوبارية ٣ مراكز إرشادية وهي : المركز الإرشادى بقرية على بن أبى طالب بمنطقة بستان "١"، والمركز الإرشادى بقرية أبو بكر الصديق بمنطقة غرب النوبارية ( شرق الطريق الصحراوي )، والمركز الإرشادى بمنطقة بنجر السكر.

#### التعريف الإجرائى :-

دور المراكز الإرشادية : ويقصد به فى هذا البحث امداد وتوعية المزارع بالمعلومات عن الزراعة العضوية ، واقناعهم بأهميتها ، وتبنيهم لها .

#### شاملة البحث وعينته:-

بلغ عدد المراكز الإرشادية الزراعية التى توجد بمنطقة النوبارية ٣ مراكز ارشادية تخدم ٤٦ قرية بعدد ١٢٢٩ مستفيدا من المزارع (خريجين، ومنفعين، وعاملين بالدولة، ووضع يد، وفئات اجتماعية اخرى) يمثلون شاملة الدراسة(المشروع القومى لتمليك الاراضى لشباب الخريجين ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٩). وقد تم اختيار أكبر قرأتين من كل منطقة فكان اجمالى المستفيدين من المراكز الإرشادية فى ست قرى ١٤١٠ وقد تم جمع البيانات من ١٤١ مبحوثا يمثلون ١٠% من اجمالى المستفيدين ، وقد تم اختيار المبحوثين من كل قرية بالطريقة العشوائية المنتظمة وذلك باستخدام سجلات الحيازة الزراعية الموجود بالجمعية الزراعية بكل قرية.

جدول رقم (١): توزيع عينة الدراسة فى القرى المختارة

م	المنطقة	القرى	المستفيدين	العينة
١-	منطقة البستان	ابوبكر الصديق	٢٢٥	٢٢
		طة حسين	١٧٥	١٨
٢-	غرب النوبارية	على بن ابى طالب	٣١٦	٣٢
		حافظ ابراهيم	١٥٩	١٦
٣-	بنجر السكر	بنجر السكر قرية ١	٢٩٤	٢٩

٢٤	٢٤١	قرية ٢	
١٤١	١٤١٠		الاجمالي

### طريقة جمع البيانات:

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم استمارة استبيان تتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بدور المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراع للزراعة العضوية بمتغيرات الدراسة، وقد روعي في تصميمها ارتباطها بالإطار العام لمشكلة الدراسة وأهدافها وبساطة أسلوبها بما يتفق مع ظروف وأوضاع المبحوثين. وقد تم إجراء اختبار ميدني pre-test لاستمارة الاستبيان على عينة من ١٥ مزارعاً من قرية أبو النور غرب النوبارية، للتحقق من وضوح وسهولة فهم العبارات من جانب المبحوثين ، وقد تم جمع البيانات خلال شهري أبريل ومايو ٢٠١١ بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين. وقد تضمنت الاستمارة في صورتها النهائية البنود التالية:-

### أولاً- المتغيرات المستقلة:

١- السن : ويقصد بها سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات و تم التعبير عن هذا المتغير بالرقم الخام.

٢- فئة المبحوثين : وتم قياس هذا المتغير من خلال تصنيف المبحوثين إلى فئتين :

أ- منتفع: ويقع تحت هذه الفئة من أستلم الأرض من المشروع القومي لشباب الخريجين لكونه من ( صغار الزراع - المتضررين من قانون العلاقة بين المالك والمستأجر - والعاملين بالدولة مقابل ترك الخدمة - وأسر الشهداء ومسرحي القوات المسلحة).

ب- مستثمر: ويقع تحت هذه الفئة من يقوم بشراء الأرض سواء من المنتفعين أو من مشروع مبارك حيث لا تنطبق عليه شروط مشروع مبارك للفئات السابقة .

٣- درجة تعليم المبحوث : قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية ، وعدد سنوات تعليمه الرسمي، وقسم المبحوثين من حيث حالتهم التعليمية إلى ثلاثة فئات هي : أمي ، وقرأ ويكتب ، وحاصل علي مؤهل. وأعطيت درجة واحدة للأمي ، ودرجتان لمن يقرأ ويكتب بدون تعليم رسمي ، أما المبحوثين المتعلمين تعليماً رسمياً فقد أعطيت لهم درجات مماثلة لعدد سنوات تعليمهم

٤- التخصص في التعليم : وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث في حال كونه حاصل على مؤهل عن نوعه وأعطيت درجة واحدة للمؤهل غير الزراعي، ودرجتان للمؤهل الزراعي.

٥- عدد أفراد الأسرة : ويقصد به عدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث وتم قياس هذا المتغير بالرقم الخام.

٦- عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة . ويقصد به عدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث والذين يعملون معه بالزراعة وتم قياس هذا المتغير بالرقم الخام.

٧- مساحة الحيازة الزراعية : ويقصد بها مساحة الارض الزراعية التي يمتلكها المبحوث ويقوم بزراعتها وقد تم التعبير عنها بالقيراط والقدان.

٨- مدة تملك المبحوثين للأرض: ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث منذ أن تسلم الأرض حتى وقت جمع البيانات ، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن عدد السنوات وتم التعبير عنه بالرقم الخام

٩- عدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي :

ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث في ممارسة النشاط الزراعي التقليدي، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن عدد هذه السنوات وتم التعبير عنه بالرقم الخام .

١٠- التفرغ للعمل المزرعي: ويقصد به مدي تفرغ المبحوث للعمل بأرضه، وقد قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدي تفرغه للعمل المزرعي. وقد أعطي درجتان في حالة التفرغ للعمل الزراعي ، ودرجة واحدة في حالة وجود عمل ثانوي بجانب الزراعة .

١١ - المشاركة في المنظمات التنموية المحلية : ويقصد بها درجة عضوية المبحوثين في المنظمات المحلية التنموية ومدى حضورهم لاجتماعات هذه المنظمات، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن درجة المشاركة في المنظمات التالية : الجمعية التعاونية الزراعية، والوحدة المحلية، وجمعية تنمية المجتمع، وحزب سياسي، ومركز الشباب، وجمعية دينية، وجمعية تسويق المحاصيل، وتم إعطاء (٤) درجات لرئيس مجلس الإدارة، و(٣) درجات لعضو مجلس الإدارة، و(درجتان) لعضو اللجنة، و(درجة واحدة) للعضو العادي، و(صفر) في حالة عدم المشاركة، كما أعطي (درجتان) لمن يحضر الاجتماعات والأنشطة من أعضاء

هذه المنظمات، و(صفر) لمن لا يحضر، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في هذا المقياس لتمثل درجة المشاركة في المنظمات التنموية المحلية.

١٢- **درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية** : وقد تم قياس هذا المتغير كميًا على أساس قياس مشاركة المبحوث في خمسة من أهم الأنشطة الاجتماعية الموجودة بالمنطقة ، وذلك من خلال أربع استجابات أمام كل منها تحدد درجة المشاركة وهي: يشارك دائما ، ويشارك أحيانا ، ويشارك نادرا ، ولا يشارك وقد أعطيت تلك الاستجابات الدرجات (٣، ٤، ٤، ١) درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها لتعبر عن الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبذلك تتراوح الدرجة الكلية لمشاركة المبحوث ما بين ٥ درجات كحد أدنى، ٢٠ درجة كحد أقصى .

١٣ - **درجة قيادة الرأي** : ويقصد بها قيام المبحوثين بتقديم النصح والمعلومات الزراعية لغيرهم من الزراع اللذين يلجأون إليهم، وتم قياس هذا المتغير باستخدام طريقة التقدير الذاتي من خلال سؤال المبحوث عن هذا الموضوع حيث أعطي المبحوث (درجتين) لمن أجاب بنعم، و(درجة واحدة) لمن أجاب بلا .

١٤- **درجة الرضا عن الحياة في المنطقة** : وقد تم قياس هذا المتغير بمقياس يتكون من ٨ عبارات يجب المبحوث لكل منها على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي موافق، وسيان، وغير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تتحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢٤ درجة، والحد الأدنى ٨ درجات، وجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث بعد معايرتها من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن درجة الرضا عن الحياة في المنطقة .

#### ١٥- **درجة الاتجاه نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة** :

قيس هذا المتغير بمقياس يتكون من عشر عبارات يجب عليها المبحوث على مقياس يتكون من ثلاث استجابات هي موافق، وسيان، وغير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تتحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٣٠ درجة، والحد الأدنى ١٠ درجات، وجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس بعد معايرتها يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المبحوثين نحو المستجدات والأفكار الزراعية الجديدة .

**ثانياً - المتغير التابع :-**

#### - **دور المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراع للزراعة العضوية:**

تم قياس الدور من خلال الدور الفعلي للمراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراع للزراعة العضوية وذلك من خلال ثلاثة أبعاد هي:-

١- درجة قيام المراكز الإرشادية بنشر المعلومات بين الزراع عن الزراعة العضوية.

ب- درجة قيام المراكز الإرشادية باقتناع الزراع بالمعلومات عن الزراعة العضوية .

ج- درجة قيام المراكز الإرشادية بتبني الزراع الزراعة العضوية.

وللحصول على الدرجة الكلية المعبرة عن دور المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراع للزراعة العضوية تم جمع كل من : الدرجة الفعلية لقيام المراكز الإرشادية بنشر المعلومات بين الزراع عن الزراعة العضوية + الدرجة الفعلية لقيام المراكز الإرشادية باقتناع الزراع بالمعلومات عن الزراعة العضوية + الدرجة الفعلية لقيام المراكز الإرشادية بدفع الزراع لتبني الزراعة العضوية وقد تم تحويل هذه الدرجات الخام إلى درجات معيارية لتعبر عن الدرجة الكلية للدور.

#### - **تم قياس درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراع للزراعة العضوية:**

من خلال خمس عمليات أساسية للزراعة العضوية(سمية حسين، وقنديل، ٢٠٠٤ ) وهي :- تعريف بالزراعة العضوية(بند واحد)، وفوائد الزراعة العضوية (٩بنود)، وخطوات الزراعة العضوية (٨بنود)، وعمليات الخدمة في الزراعة العضوية، (٦بنود)، والمكافحة في الزراعة العضوية (٨بنود )، وقد تم سؤال المبحوثين عما يقدمه المركز الإرشادي للمبحوثين عن كل بند من البنود السابقة من خلال مقياس مكون من ( دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا) وأعطى لكل بند درجات كما يلي على التوالي (٤-٣-٢-١) فكان الحد الأعلى(١١٥) درجة والحد الأدنى(٣٠) درجة.

وجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من استجابته لوحدات المقياس بعد معايرتها يمكن الحصول على درجة تعبر عن رأيه في الدور الفعلي للمراكز الإرشادية .

#### - **تم قياس درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في أقتناع الزراع للزراعة العضوية:**

تم سؤال المبحوثين عما يقدمه المركز الإرشادي للمبحوثين عن كل بند من البنود السابقة من خلال مقياس مكون من ( دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا) وأعطى لكل بند درجات كما يلي على التوالي (٤-٣-٢-١)

فكان الحد الأعلى (١١٥) درجة والحد الأدنى (٣٦) درجة، وجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من استجابته لوحدات المقياس بعد معايرتها يمكن الحصول على درجة تعبر عن رأيه في الدور الفعلي للمراكز الإرشادية.

#### - تم قياس درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في تبني الزراع للزراعة العضوية:

تم سؤال المبحوثين عن درجة تبنيهم لكل بند من بنود التوصيات الإرشادية السابقة ، وذلك في ضوء ثلاث محاور وهي الفترة الزمنية ، والتطبيق ، والرغبة في الاستمرار ، حيث تم اعطاء المبحوث درجة عند تبنيها لكل بند من بنود التوصيات ، ودرجة عند مرور فترة زمنية لا تقل عن خمس سنوات ، ودرجة عند تطبيقها لها ، ودرجة لرغبة في الاستمرار فكان الحد الاعلى (١١٢) ، والحد الأدنى (٣٣) درجة ، وجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من استجابته لوحدات المقياس بعد معايرتها يمكن الحصول على درجة تعبر عن رأيه في الدور الفعلي للمراكز الإرشادية.

#### التحليل الإحصائي

استخدم لتحليل بيانات هذا البحث وعرض نتائجه الجدولي بالتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، والدرجة المعيارية، وقد استخدم الحاسب الآلي من خلال البرنامج الإحصائي SPSS .

### النتائج البحثية

#### أولاً: وصف عينة الدراسة .:

١- السن : أوضحت نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (٢) أن المدى الفعلي لسن المبحوثين قد تراوح بين ( ٢٧ - ٧٠ سنة) ، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى إلى ثلاث فئات هي: صغار السن (أقل من ٤٢ سنة) ، ومتوسطي السن (٤٢ - ٥٦ سنة)، وكبار السن (أكبر من ٥٦ سنة)، وأوضحت بيانات نفس الجدول أن ٥٧.٤% من المبحوثين يقعون في فئة صغار السن، وأن نسبة ٣٤.٨% منهم يقعون في فئة متوسطي السن، وأن ٧.٨% منهم يقعون في فئة كبار السن. وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد عن نصف المبحوثين ٥٧.٤% يقعون في الفئة العمرية اقل من ٤٢ سنة وهو السن الذي يمثل الشباب والحيوية والقدرة على اتخاذ القرار وكذلك تقبل واستيعاب الأساليب والمبتكرات الزراعية المستحدثة.

٢- فئة المبحوثين: بلغ عدد المنتفعين ١٢٠ مبحوثاً بنسبة ٨٥% بينما كان عدد المستثمرين ٢١ مبحوثاً بنسبة ١٥%.

٣-درجة تعليم المبحوث : يقع ٦.٤% من المبحوثين في فئة الأميين، وأن نسبة ١٤.٩% منهم يقرأون ويكتبون وغير حاصلون على مؤهل دراسي، بينما كان ٤٣.٣% منهم حاصلون على مؤهل متوسط ، أما الحاصلون على مؤهل جامعي فكانت نسبتهم ٣٥.٥% فقط من إجمالي المبحوثين، وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع درجة التعليم بين المبحوثين حيث تبين أن معظم المبحوثين ٧٨.٨% منهم حاصلون على مؤهلات دراسية ، وهذا يدل على امكانية تقبل واستيعاب المبحوثين للأساليب والمبتكرات الزراعية المستحدثة بصفة عامة والزراعة العضوية بصفة خاصة.

٤-التخصص في التعليم : بلغ عدد الحاصلين على تعليم غير زراعي ٧٩ مبحوثاً بنسبة ٧١% ، بينما كان عدد المبحوثين الحاصلين على مؤهل زراعي ٣٢ مبحوثاً بنسبة ٣٩% من إجمالي المبحوثين. وتشير هذه النتائج أن عدد الحاصلين على مؤهل ١١١ مبحوثاً بنسبة ٧٨.٨% من إجمالي المبحوثين.

#### جدول رقم (٢): توزيع المبحوثين وفقاً للصفات والخصائص المميزة لهم

إجمالي المبحوثين	الخصائص	إجمالي المبحوثين	
		العدد	%
	١-السن		
٤٢.٦	٧-مساحة الحيازة الزراعية	٨١	٥٧.٤
٢٨.٤	صغار السن ( أقل من ٤٢ سنة)	٤٩	٣٤.٨
٢٩	متوسطي السن (٤٢ - ٥٦ سنة)	١١	٧.٨
	كبار السن ( أكبر من ٥٦ سنة)		
	٢-الفئة		
	٨-مدة التملك المبحوثين للأرض	١٢٠	٨٥
٦٠.٣	منتفعين	٢١	١٥
٢٥.٥	مستثمرين		
١٤.٢	٣-درجة تعليم المبحوث		

أمي	٩	٦.٤	٩- عدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي
يقرا ويكتب	٢١	١٤.٩	خبرة قليلة ( أقل من ١٨ سنة)
مؤهل متوسط	٦١	٤٣.٣	خبرة متوسطة ( ١٨ - ٢٩ سنة)
جامعي	٥٠	٣٥.٥	خبرة كبيرة ( أكبر من ٢٩ سنة)
٤- التخصص في التعليم			١٠- التفرغ للعمل الزراعي
تعليم غير زراعي	٧٩	٧١	غير متفرغ
تعليم زراعي	٣٢	٣٩	متفرغ
٥- عدد أفراد الأسرة			١١- المشاركة في المنظمات التنموية المحلية
أسرة صغيرة (أقل من ٦ أفراد)	٦٨	٤٨.٢	مشاركة منخفضة ( أقل من ٥ درجات)
أسرة متوسطة ( ٦- ٨ أفراد)	٦٣	٤٤.٧	مشاركة متوسطة من (من ٥ - أقل من ١٠ درجات)
أسرة كبيرة ( أكثر من ٨ أفراد)	١٠	٧.١	مشاركة مرتفعة من (١٠ درجات فأكثر)
٦- عدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة			١٢- درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية
فرد واحد فقط	٤٥	٣١.٩	مشاركة منخفضة (١٠-١٣) درجة
فردين	٥٨	٤١.١	مشاركة متوسطة من (١٤- ١٧) درجة
ثلاثة أفراد	٣١	١٨.٤	مشاركة مرتفعة من (١٨- ٢٠) درجة
أربعة أفراد	١٢	٨.٥	

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

تابع جدول رقم (٢): توزيع المبحوثين وفقا للصفات والخصائص المميزة لهم

الخصائص	إجمالي المبحوثين		الخصائص	إجمالي المبحوثين	
	العدد	%		العدد	%
١٣- درجة قيادة الرأي			١٥- درجة الاتجاه نحو الافكار والاساليب الزراعية الجديدة		
قيادة منخفضة (٦-٩ درجة)	٢٨	١٩.٩	اتجاه سلبي ( أقل من ٢١ درجة)	٢٨	١٩.٩
قيادة متوسطة (١٠-١٣ درجة)	٥٤	٣٨.٣	اتجاه محايد ( ٢١- ٣٠ درجة)	٨٧	٦١.٧
قيادة مرتفعة (١٤-١٧ درجة)	٥٩	٤١.٨	اتجاه إيجابي ( أكبر من ٣٠ درجة)	٢٦	١٨.٤
١٤- درجة الرضا عن الحياة في المنطقة					
درجة رضا منخفضة (١٠- أقل من ١٥ درجة)	٢٩	٢٠.٩			
درجة رضا متوسطة (١٥- ١٩ درجة)	٧٩	٥٥.٨			
درجة رضا مرتفعة ( أكبر من ١٩ درجة)	٣٣	٢٣.٣			

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

٥- عدد أفراد الأسرة : تراوح المدى الفعلي لعدد أفراد الأسرة بين المبحوثين ( ٣- ١٢ فرد) ، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات : أسرة صغيرة (أقل من ٦ أفراد)، وأسرة متوسطة (٦-٨)، وأسرة كبيرة ( أكثر من ٨ أفراد) كما تشير بيانات نفس الجدول أن ٩٢.٩% من الأسر ما بين الصغيرة والمتوسطة.

٦- عدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة : تراوح المدى الفعلي لعدد أفراد أسر المبحوثين العاملين في الزراعة ( ١- ٤ أفراد) ، وتم تقسيم المبحوثين إلى أربعة فئات. كما يوضح الجدول أن حوالي ثلث المبحوثين ٣١.٩% لديهم فرد واحد يعمل بالزراعة ، بينما كان لدى ٤١.١% فردين يعملون بالزراعة ، و ١٨.٤% من المبحوثين لديهم أكثر من فردين يعملون بالزراعة، أي أن حوالي ٧٣% لديهم فرد واحدا وفردين يعملون بالزراعة .

٧-مساحة الحيازة الزراعية : تتراوح مساحة الحيازة الزراعية للمبحوثين ما بين ٠.٥ فدان كحد أدنى ، و ٥ أفدنة كحد أقصى ، وقد كان عدد الزراع الذين يملكون مساحة ( أقل من ٣ فدان ) ، و ٦٠% مبحوثا بنسبة ٤٢.٦% ، والذين يملكون ٣- أقل من ٥ أفدنة ٤٠% مبحوثا بنسبة ٢٨.٤% ، بينما كان عدد الزراع الذين يملكون ٥ أفدنة ٤١ مبحوثا يمثلون ٢٩% من إجمالي المبحوثين.

٨- مدة تملك المبحوثين للأرض: تنحصر مدة تملك المبحوثين للأرض بين ١٠ سنوات كحد أدنى، و ٢٥ سنة كحد أقصى، وقد تم تقسيم الزراع من حيث مدة التملك إلى ثلاث فئات وتوضح البيانات أن ٦٠.٣% من الزراع المبحوثين يعتبروا من أحدث المتوطنين بالقريه حيث مضى على استلامهم للأرض ١٠-أقل من ١٥



سنة ، بينما كان ٢٥.٥% من متوسطي مدة التوطين بالقرية حيث مضى على استلامهم للأرض مدة تتراوح بين ١٥-٢٠ سنة ، في حين كانت نسبة أقدم المتوطنين بالقرية ١٤.٢% فقط من إجمالي المبحوثين .

٩- عدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي: تنحصر عدد سنوات ممارسة المبحوثين للعمل المزرعي بين ١٢ سنة كحد أدنى، و ٤٩ سنة كحد أقصى ، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث عدد سنوات خبرتهم بالعمل المزرعي إلى ثلاث فئات ، وتشير النتائج إلى أن ما يزيد عن ثلث المبحوثين ٣٩.٧% لديهم خبرة قليلة في العمل الزراعي، وأن حوالي ربع المبحوثين ٢٥.٥% لديهم خبرة زراعية متوسطة ، أي أن هؤلاء المبحوثين يحتاجون إلى مجهودات إرشادية لتدعيم هذه الخبرات وقبول كل ما هو جديد في العمل المزرعي .

١٠- التفرغ للعمل الزراعي : يبلغ عدد المبحوثين المتفرغين تماماً للعمل المزرعي ١٢٥ مبحوثاً بنسبة ٨٨.٧% بينما كان عدد المبحوثين الذين يزاولون مهنة أخرى بجانب الزراعة ١٦ مبحوثاً بنسبة ١١.٣% فقط .

١١- المشاركة في المنظمات التنموية المحلية : تراوح المدى الفعلي لدرجة مشاركة المبحوثين في المنظمات التنموية المحلية بين (صفر- ١٤ درجة) ، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات. وهي مشاركة منخفضة ( أقل من ٥ درجات ) ، ومشاركة متوسطة (من ٥ - أقل من ١٠ درجة)، ومشاركة مرتفعة (١٠ درجة فأكثر)، وتشير نتائج الجدول إلى أن ٤٣.٩% من إجمالي المبحوثين كانت مشاركتهم متوسطة في المنظمات التنموية المحلية بينما تساوت تقريباً فئتي المنخفضة والمرتفعة ٢٨.٤% ، ٢٧.٧% على الترتيب وهذه النتائج تشير إلى فاعلية هذه المنظمات في جذب المزارعين للمشاركة في أنشطتها الأمر الذي ينعكس أثره على الإسراع في عملية التنمية.

١٢- درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية : ينحصر المدى الفعلي لدرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوثين بين ( ١٠- ٢٠ درجة) ، وقد تقسيم المبحوثين وفقاً لهذه الدرجة إلى ثلاث فئات: مشاركة منخفضة من (١٠-١٣ درجة)، ومشاركة متوسطة من (١٤-١٧ درجة) ، ومشاركة مرتفعة من (١٨-٢٠ درجة) ، وتشير النتائج إلى أن ١٢٠ مبحوثاً بنسبة ٨٧.٩% كانت مشاركتهم الاجتماعية متوسطة إلى مرتفعة.

١٣- درجة قيادة الرأي: تبين أن درجة قيادة الرأي لدى المبحوثين تنحصر بين ٦ درجات كحد أدنى، و ١٧ درجة كحد أقصى ، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث درجة القيادة إلى ثلاث فئات هي : قيادة منخفضة (٦-٩ درجة) ، وقيادة متوسطة ( ١٠-١٣ درجة)، وقيادة مرتفعة (١٤-١٧ درجة فأكثر) ، وتشير النتائج إلى أن ٤١.٨% من المبحوثين يقعون في فئة القيادة المرتفعة ، وأن ٣٨.٣% يقعون في فئة القيادة المتوسطة ، بينما ١٩.٩% فقط يقعون في فئة القيادة المنخفضة ، وهذا يعني أن الغالبية العظمى من المبحوثين لديهم درجة قيادة تتراوح ما بين المرتفعة إلى متوسطة وهو ما يجعل القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي ضرورة التعامل معهم لإقناعهم ببنية المستحدثات بشكل عام ، والزراعة العضوية بشكل خاص.

١٤- درجة الرضا عن الحياة في المنطقة: انحصرت درجة رضا المبحوثين عن الحياة في المنطقة بين ١٠ درجات كحد أدنى و ٢٤ درجة كحد أقصى ، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث درجة رضاهم عن الحياة في المنطقة إلى ثلاث فئات هي : درجة رضا منخفضة (١٠- أقل من ١٥ درجة)، ودرجة رضا متوسطة (١٥-١٩ درجة) ، ودرجة رضا مرتفعة ( أكبر من ١٩ درجة )، وتشير النتائج إلى أن ٥٥.٨% من المبحوثين يقعون في فئة درجة الرضا المتوسطة ، بينما يقع ٢٣.٣% من المبحوثين في فئة درجة الرضا المرتفعة ، وهذا يعني أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين ٧٩.١% من المبحوثين لديهم درجة رضا تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة عن الحياة في المنطقة.

١٥- درجة الاتجاه نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة : انحصرت الدرجات الحاصل عليها المبحوثين نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة بين ١١ درجة كحد أدنى، و ٣٩ درجة كحد أقصى، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث درجة الاتجاه نحو المستحدثات إلى ثلاث فئات هي: اتجاه سلبي (أقل من ٢١ درجة) ، واتجاه محايد (٢١- ٣٠ درجة) ، واتجاه إيجابي ( أكبر من ٣٠ درجة ) ، كما تشير نتائج نفس الجدول أن ٦١.٧% يقعون في فئة الاتجاه المحايد ، و ١٩.٩% اتجاههم سلبي ، و ١٨.٤% من المبحوثين يقعون في فئة الاتجاه الإيجابي ، ويوضح من النتائج أن غالبية المبحوثين ٦١.٧% لديهم اتجاه محايد نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة ، وبالتالي فإنه من الممكن ببذل القليل من المجهود من قبل المراكز الإرشادية بالمنطقة تغيير اتجاه قطاع كبير من المبحوثين ليكونوا أكثر تقبلاً للأفكار الجديدة ومنها الزراعة العضوية، الأمر الذي ينعكس على مستوى تطبيقهم لتوصياتها وبالتالي زيادة الإنتاج كماً ونوعاً.

ثانياً :- رأى المبحوثين في دور المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراع العضوية:-

ويتكون من: أ- درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر الزراعة العضوية.

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤١.٢% يقعون في فئة الدور المتوسط ، بينما يقع ٣٢.٦% في فئة الدور المنخفض للمراكز الإرشادية ، في حين يقع ٢٦.٢% من المبحوثين في فئة الدور المرتفع للمراكز الإرشادية .

جدول رقم (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر الزراعة العضوية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى قيمة	أقل قيمة	النشر		فئات الدور
				%	عدد	
٢٣.٧٤	٧٧.٠٠٧	١١٥	٣٠	٣٢.٦	٤٦	دور منخفض (أقل من ٦٤)
				٤١.٢	٥٨	دور متوسط (٦٤ أقل من ٩٦)
				٢٦.٢	٣٧	دور مرتفع (٩٦ فأكثر)
				١٠٠	١٤١	الاجمالي

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

ب- درجة قيام المراكز الإرشادية بإقناع الزراع بالزراعة العضوية.

أوضحت نتائج الجدول رقم (٤) إلى أن ما يزيد قليلاً عن نصف المبحوثين ٥٤.٦% يقعون في فئة الدور المنخفض للمراكز الإرشادية ، بينما يقع ٢٥.٥% في فئة الدور المتوسط للمراكز الإرشادية ، أما المبحوثين الذين يقعون في فئة الدور المرتفع للمراكز الإرشادية يمثلون فقط ١٩.٩% من المبحوثين.

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في إقناع الزراع للزراعة العضوية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى قيمة	أقل قيمة	الإقناع		فئات الدور
				%	عدد	
٢٢.٣٤	٦٧.١٦	١١٥	٣٦	٥٤.٦	٧٧	دور منخفض (٣٦-٦٢ درجة)
				٢٥.٥	٣٦	دور متوسط (٦٣-٨٨ درجة)
				١٩.٩	٢٨	دور مرتفع (٨٩-١١٤ درجة)
				١٠٠	١٤١	الاجمالي

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

ج- درجة قيام المراكز الإرشادية بتبني الزراع بالزراعة العضوية.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) إلى أن ما يزيد قليلاً عن ثلثي المبحوثين ٦٥.٩% يقعون في فئة الدور المنخفض للمراكز الإرشادية ، بينما يقع ٢٢.٧% في فئة الدور المتوسط للمراكز الإرشادية ، أما المبحوثين الذين يقعون في فئة الدور المرتفع للمراكز الإرشادية يمثلون فقط ١١.٤% من اجمالي المبحوثين.

جدول رقم (٥): توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في تبني الزراع للزراعة العضوية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى قيمة	أقل قيمة	التبني		فئات الدور
				%	عدد	
١٩.٠٧	٥٨.٧٤	١١٢	٣٣	٦٥.٩	٩٣	دور منخفض (٣٣-٥٩ درجة)
				٢٢.٧	٣٢	دور متوسط (٦٠-٨٥ درجة)
				١١.٤	١٦	دور مرتفع (٨٦-١١٢ درجة)
				١٠٠	١٤١	الاجمالي

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

د-الدرجة الكلية لرأي المبحوثين في دور المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراع الزراعة العضوية:- وتتكون من:- درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر الزراعة العضوية ، ودرجة قيام المراكز الإرشادية بإقناع الزراع بالزراعة العضوية ، ودرجة قيام المراكز الإرشادية بتبني الزراع بالزراعة العضوية كما هو موضح بالجدول رقم (٦).

جدول رقم(٦): توزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الكلية لرأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى قيمة	أقل قيمة	دور المراكز الإرشادية		درجة قيام المركز	فئات الدور
				%	عدد		

٥٧.٢٨	٢٠٢.٩١	٣٣٣	١٠٩	٤٥.٤	٦٤	دور منخفض (١٠٩-١٨٣ درجة)
				٣٢.٦	٤٦	دور متوسط (١٨٤-٢٥٧ درجة)
				٢٢	٣١	دور مرتفع (٢٥٨-٣٣٣ درجة)
				١٠٠	١٤١	الإجمالي

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

وقد تراوح المدى الفعلي في كل منهم بين (١٠٩-٣٣٣ درجة) وتم تقسيم المدى الى ثلاث فئات وهى :- دور منخفض (١٠٩-١٨٣) ، ودور متوسط (١٨٤-٢٥٧ درجة) ، دور مرتفع (٢٥٨-٣٣٣ درجة) ،

وتشير النتائج بالجدول رقم (٦) إلى أن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة ٤٥.٤% يقعون في فئة الدور المنخفض للمراكز الإرشادية ، بينما يقع ٣٢.٦% في فئة الدور المتوسط للمراكز الإرشادية ، أما المبحوثين الذين يقعون في فئة الدور المرتفع للمراكز الإرشادية يمثلون فقط ٢٢% من المبحوثين . أي أن الغالبية العظمى من المبحوثين ٧٨% كانوا من ذوى الإدراك المنخفض والمتوسط للدور الإرشادي ، وهذا الأمر يتطلب بذل المزيد من الجهود التي تقوم بها المراكز الإرشادية بالمنطقة من خلال تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية تهدف إلى نشر وتبني المستحدثات الزراعية عامة والزراعة العضوية بشكل خاص وتقديمها من خلال أساليب إقناعية متنوعة تؤثر على المبحوثين وتقنعهم بجدواها حتى يتم تبنيها من قبل المبحوثين .  
ثالثا -العلاقة بين رأى المبحوثين في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراع للزراعة العضوية ومتغيراتهم المستقلة المدروسة.

- توجد علاقة ارتباطية طردية عند مستوى ٠.٠١ بين كل من: السن ، ودرجة تعليم المبحوثين ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي ، ودرجة المشاركة في المنظمات التنموية المحلية ، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ، ودرجة قيادة الرأي ، ودرجة رضاهم عن الحياة في المنطقة ، وبين رأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية.

- توجد علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين عدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة ، ودرجة الاتجاه نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة ، وبين رأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية.

- لا توجد علاقة بين كل من: مساحة الحيازة الزراعية ، ومدة التملك ورأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية بين زراع الاراضى الجديدة.

جدول رقم (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجات دور المراكز الإرشادية والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	البيانات المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١-	السن	**٠.٥٥٦	٢٢.٤٤	٩.٤٣
٢-	درجة تعليم المبحوث	**٠.٥٧٢	١١.٢٢	٥.٢٨
٣-	عدد أفراد الأسرة	**٠.٤٣٠	٥.٦٦	٢.١٧
٤-	عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	*٠.١٩٣	٢.٠٣	٠.٩٢١
٥-	مساحة الحيازة الزراعية	٠.١٥٣	٣.٧٦	٠.٩٨٦
٦-	مدة تملك المبحوثين للأرض	-٠.٠٧٧	١٤.٩٢	٣.٥٠
٧-	عدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي	**٠.٦٩٨	٢٦.٧٣	٢.٨٩
٨-	درجة المشاركة في المنظمات التنموية المحلية	**٠.٤٩٧	٧.٣١	٣.٧٣
٩-	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	**٠.٤٥٦	١٦.١٧	٢.٥٨
١٠-	درجة قيادة الرأي	**٠.٥٥٦	١٢.٤٣	٣.٠٨
١١-	درجة الرضا عن الحياة في المنطقة	**٠.٣١٤	٧.٢١	٣.٦٨
١٢-	درجة الاتجاه نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة	*٠.٢١٠	٢٤.٠٦	٦.٨٥

\*\* معامل الارتباط معنوي عند مستوى (٠,٠١) \* معامل الارتباط معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

وبذلك يمكن رفض الفروض الاحصائية التي تنص علي "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: السن، ودرجة تعليم المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة ، وعدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي ، ودرجة المشاركة في المنظمات التنموية المحلية، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة قيادة الرأي ، ودرجة الرضا عن الحياة في المنطقة، ودرجة الاتجاه نحو الأفكار

والأساليب الزراعية الجديدة كمتغيرات مستقلة للمبوثين ورأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية، في حين لم يتمكن من رفض الفروض الاحصائية مع باقي المتغيرات المدروسة وهي : مساحة الحيازة الزراعية ، ومدة تملك المبحوثين للأرض.  
رابعا: تحديد درجة مساهمة المتغيرات المستقلة في التباين الكلي المفسر بين دور المراكز الارشادية ومتغيراتهم المستقلة المدروسة.

لاختبار الفرض الإحصائي المتعلق ببيان أثر المتغيرات المستقلة مجتمعة على دور المراكز الارشادية كمتغير تابع، أوضحت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٨) باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد التدريجي (step-wise) أن نسبة مساهمة كل من الرضا عن الحياة ، والسكن ، وتعليم المبحوث ، وعدد سنوات الخبرة مجتمعين كانت معنوية عند مستوى ٠.٠١ وبلغت ٠.٨٠ من التباين الكلي في المتغير التابع ، وأن ٠.٦٢٧ منها يعزى للرضا عن الحياة، وأن ٠.٠٩٧ للسكن ، و٠.٠٦٣ لتعليم المبحوث ، و٠.٠١٦ لسنوات الخبرة .

جدول رقم (٨): نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة في التباين الكلي المفسر لدرجات دور المراكز الارشادية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد التجميعي	معامل التحديد الجزئي	معامل الانحدار B	F % المحسوبة	المعنوية
الأولى	الرضا عن الحياة	٠.٧٩٢	٠.٦٢٧	٠.٦٢٧	٧.٥٣	٢٣٣.٦	٠.٠٠
الثانية	السكن	٠.٨٥١	٠.٧٢٤	٠.٠٩٧	١.٦٦	١٨١.٠	٠.٠٠
الثالثة	درجة تعليم المبحوث	٠.٨٨٧	٠.٧٨٧	٠.٠٦٣	٢.٧٥	١٦٩.١	٠.٠٠
الرابعة	عدد سنوات الخبرة	٠.٨٩٦	٠.٨٠٣	٠.٠١٦	٠.٧٧	١٣٨.٨	٠.٠٠

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

## التوصيات

- ١- في ضوء ما أوضحت النتائج بوجود ضعف في دور المركز الارشادية ضرورة تكثيف الانشطة الارشادية لتوعية الزراع بعمليات الانتاج والتسويق الخاصة بالزراعة العضوية .
- ٢- نظرا لوجود تباين في دور المراكز الارشادية لذا يجب فتح قنوات اتصالية مع الزراع من خلال بذل المزيد من الجهود الارشادية مثل: عقد الندوات والاجتماعات وأجراء طريقة الإيضاح العملي والممارسة تحت الإشراف وغيرها من الطرق الإرشادية لزيادة مستواهم المعرفي والتعرف على المستحدثات الزراعية وتبنيها ، وأيضا تدريب العاملين بالارشاد الزراعي على كيفية توصيل المعارف حتى تكون جزء من سلوكهم التقني.
- ٣- ضرورة شمول البرامج الإرشادية على برامج متخصصة للزراعة العضوية.
- ٤- ضرورة التعاون والتنسيق بين الارشاد الزراعي والمنظمات التنموية المحلية في أفتاح وتبني الزراع للزراعة العضوية .
- ٥- الاستفادة من المهارات القيادية لدى الزراع والاهتمام بالقادة المحليين في نشر وتبني الزراعة العضوية.

## المراجع

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء-النشرة السنوية لاستصلاح الاراضى بجمهورية مصر العربية ١٩٩٨/٩٧ مارس ٢٠٠٠ .
- ٢- الطنوبى، محمد محمد عمر (دكتور)، مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٨ .
- ٣- الطنطاوى، وآخرون محدثات انتشار بعض المخصبات الحيوية الزراعية بين زراع المحاصيل الحقلية محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة جامعة كفر الشيخ ، مجلد ٣٦، ٢٠١٠ .
- ٤- العادلي، احمد السيد (دكتور) ، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الحديثة، الإسكندرية، ١٩٩٥ .
- ٥- المجالس القومية المتخصصة ، التوسع الزراعي الأفقي ، تقرير فني رقم (٨) ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
- ٦- سو يلم، محمد نسيم علي (دكتور)، الإرشاد الزراعي ، مصر للخدمات العلمية، ١٩٩٧ .

- ٧- سمية احمد حسين(دكتورة)، وقنديل ، نبيل فتحي السيد (دكتور)، زارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، الاداره المركزيه للإرشاد الزراعي،"الزراعة النظيفة"، نشرة رقم ٩٦٣، ٢٠٠٤.
- ٨- عبد الغفار، طه عبد الغفار(دكتور)،الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دارالمطبوعات الجديدة،الإسكندرية، ١٩٧٥.
- ٩- قشطه ، عبد الحلیم عباس ( دكتور ) ، معالم الخدمة الإرشادية الزراعية في المجتمعات الجديدة ، ندوة الخدمة الإرشادية الزراعية بشمال سيناء لدعم مستهدفات المشروع القومي ، كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش ، جامعة قناة السويس ، ١٩٩٧.
- ١٠- المشروع القومي لتمليك الاراضى لشباب الخريجين،إدارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٣.
- ١١- المشروع القومي لتمليك الاراضى لشباب الخريجين،إدارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٩.
- ١٢- نهال شكري ، " وثيقة الاستثمار الزراعي في عهد مبارك " ، مطابع الأهرام ، القلبيية ، ١٩٩٦ .
- ١٣ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراض،المراكز الإرشادية الزراعية"، قطاع الإرشاد وهيئات أخرى ،نشرة رقم، ٣٥١ ، ١٩٩٧.

14-Leagans ,J.P. 1979. Adoption of modern Agricultural Technology By small farm operators An interdisciplinary model for Researcher and strategy buiders. Cornell international Agriculture mimeograph 69Newyork comel university .

15-Rogers, E.M, & Shoemaker.F.F, Communication of Innovation , Second Edition,The Free Press, N, Y, 1971.

16-Robertos. .Thomas S.:1971 Innovative Behavior and Communication, Holt,Rinehart and Winston, Inc. New York.

## **ROLE OF EXTENSION CENTERS IN SPREADING AND ADOPTION ORGANIC AGRICULTURE AT THE NEW LANDS IN NUBARIA AREA**

**Ghoneim M. G.; A. Omaran; S. El Sayed and I. I. Hassan**

\* Desert Res. Center

\*\* National Res. Center

\*\*\* Azhar Univ.

### **ABSTRACT**

The study was conducted to determine the respondents' view point on the role of extension centers in spreading and applying organic agriculture, to determine the relationship between respondents' point of view on the related role of extension centers in disseminating and adoption organic agriculture in the new lands and some of the studied independent variables.

The study was carried out in Nubaria Area which comprises 3 Agricultural Extension Centers serving 46 villages with 11229 beneficiaries. Two villages of each area were selected, one of which has extension center and the other one with no extension center. The total beneficiaries in 6 villages of extension centers were 1410. Data were collected from 141 respondents representing 10 % of the total beneficiaries. Respondents were interviewed and selected on randomized basis according to the land possession records at the cooperatives of each village. Data were collected during April and May 2011 via interviewing the respondents using a tested questionnaire form to fulfill the objectives of the study.

The highlights of results were as follows:

\* Role of Extension Centers in disseminating and adoption organic agriculture

Results showed that three quarters (1/2) of the respondents- with 45.4 % perceive that extension centers were poorly performing in spreading and adoption organic

agriculture in the New Lands, and 32.6 % were of the moderate performance, whereas 22 % of the respondents see that extension centers were highly performing in spreading and applying organic agriculture in the New Lands. Results indicated that the bulk of the respondents with 78 % consider that extension centers are poorly and moderately performing in terms on disseminating and adopting organic farming in the New Lands, Nubaria Area.

\*\* The correlation between the role of extension centers and some studied independent variables

- There was a progressive relationship at significance level of 0.01 between: age, respondents' educational level, number of family members, years of experience in agricultural work, involvement I the local developmental organizations, social informal participation, opinion leadership extent, satisfaction to life engagement in the community, tendency to apply the latest agricultural approaches and techniques.

-There was a significant correlation at significant level of 0.05 between number of family members engaged in agricultural work, extent of tendency toward the new approaches and techniques of modern agriculture and their viewpoint on the performance of extension centers with regard to spreading and adoption organic agriculture.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابراهيم أبو خليل سعفان

أ.د / زينبات هاشم الشريف

كلية الزراعة – جامعة المنصورة

مركز بحوث الصحراء